

رد وقر وعرض لان وديعلم من بشر بضم العين ان اصله و
 بفتح العين لانه لو لم يكن و قد بفتح العين اما ان يكون بالعين
 او بضم العين لا سبيل الى الاول لان فعل يفعل بالعين في الماضي وضمها
 في الغابر لم يجز ولا الى الثاني لان المضاعف لا يجز من فعل يفعل
 بضم العين فيه ما وقر ايضا بضم من يفتح بالعين ان اصله فر
 بفتح العين لانه لو لم يكن فر بفتح العين اما ان يكون بضم العين
 او بضم العين لا سبيل الى الاول لان فعل يفعل بضم العين في الماضي
 وكرهها في الغابر لم يجز ولا الى الثاني لان المضاعف لا يجز من
 فعل يفعل بالعين فيه ما وقر ايضا بضم من يفتح بالعين
 ان اصله عرض بالعين لانه لو لم يكن بالعين اما ان يكون بضم
 العين او بفتح العين لا سبيل الى الاول لان فعل يفعل بضم العين
 في الماضي وفتحها في الغابر لم يجز ولا الى الثاني لان المضاعف لا يجز
 من فعل يفعل بفتح العين فيه ما اعلم ان اسمي الادغام كثيرة في نحو
 حبي جبي لاجتماع الحرفين المتماثلين والبعض منهم لاجوز الادغام
 فيه ولذا قال ولا يدغم حبي كحبي في بعض اللغات حتى لا يقع الضم على
 الياء في حبي بالادغام والضم على الياء مع الادغام ثقيل وقيل ما
 لم يدغم لانه الياء الصغيرة غير لازم لانه يسقط تارة نحو صيوا اصله
 حسيوا انقلبت ضمة الياء الثانية الى الاولى بعد اسكانها فاجتمع الياء
 تحت الياء الثانية فصيوا قوله او ثقل تارة الفاء دليل ضم

سنة

آخر لقوله غير لازم نحو حيا اصله حبي بضم الياء ثقل الياء لانه لم يفتح
 ما قبلها ولا في الثانية من الالف المذكورة ان يكون الاول كذا وان يجز
 من غير ما وهذا القسم يجب في الادغام ضرورة كالف اول لا يقال هذا
 الكلام يدل على ان الادغام واجب فيما يكون فيه الحرفان المتجمعا
 اولهما ساكن نحو صحرا فان فيه الفين اولهما ساكنة ويا نبيه ما سحر كتم
 صح مع ان الادغام لا يجوز فيلوق الا ان يكون الفين لكان اصوب
 لاننا نقول استغنى المص عن ان يقول الا ان يكون الفين التثنية بالبناء
 بقوله نحو مخرم على وزن فعل يسكون العين مصدر فان كان
 لا طائل تحت قوله على وزن فعل لا يقال انما ذكره ليعلم انه مدح هنا
 مصدر لا فعل ماض لاننا نقول لا يعلم ذلك لان قوله على وزن فعل
 يحتمل ان يكون العين منه مخر كما ذكرنا ولا يقال يعلم ان العين
 في باب كماله لاننا نقول كوضوح قوله وهو على وزن فعل واكتفى
 بقوله نحو مخر يعلم بالاجتماع ان مخر هنا مصدر فلو قال نحو مخر مصدر
 او قال نحو مخر على وزن فعل يكون العين لكان اخرى واجد انتهى
 كلامه ويجوز ان يجاب عنه بان المراد من قوله على وزن فعل بيان
 صيغة مخر بالادغام ولم يجز الى قوله يسكون العين لان قوله والع
 والفتحة ان يكون الاول ساكنا فيجب ان يدل على يسكون العين
 فلا يحتاج الى الاعادة تأمل آية التثنية من الالف المذكورة
 هو ان يكون الحرف الثاني ساكنا والاول فاسحا كالف الادغام فيه